

تأثير الرش بالبورون في بعض المؤشرات الإنتاجية لمحصول البنجر السكري في بعض ترب محافظة

نينوى

عمار يونس أحمد كشمولة

قسم علوم التربة والمياه / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل - العراق

الخلاصة

لغرض دراسة تأثير الرش بعنصر البورون في نمو محصول البنجر السكري وإنتاجه، اختير موقعان مختلفان في الخصائص الكيميائية والفيزيائية، ودرش سماد البورون على أوراق النبات مباشرة بالمستويات السمادية الآتية صفر و ٢.٥ و ٥ و ٧.٥ ملغم. لتر^{-١} وعلى هيئة حامض البوريك (١٧.٥٪) وبأربعة تكررات ضمن تصميم القطاعات العشوائية الكاملة، وبواقع رشّة واحدة للسماد عند عمر يحتوي فيه النبات على ستة أوراق. وأظهرت النتائج أن عملية رش محصول البنجر السكري بالبورون أدت إلى زيادة في حاصل الجذور الطرية لموقع حاوي الواسطة ذي النسجة مزيج غرينية بنسبة قدرها ٦٦.٩٧ و ٨٧.٣٧ و ٣٩.٤٧٪، أما موقع حمام العليل ذي النسجة مزيج طينية غرينية فإن مستوى الإضافة الأول والثاني ٢.٥ و ٥ ملغم. لتر^{-١} أدى إلى زيادة بنسبة قدرها ٢.١٨ و ٣٩.٣٣٪ على التوالي في حين أعلى نقصان في الحاصل بنسبة قدرها - . مقارنة بمعاملة عدم التسميد. وأظهر الرش بالبورون تأثيراً في النسبة المئوية للسكر وبنسبة زيادة قدرها في الموقع الأول ١٣.٩٥ و ١٨.٦٠ و ١٠.٤٦٪ وفي الموقع الثاني ٩.٠٩ و ٢١.٨١ و ١٨.١٨٪ مقارنة بمعاملة عدم التسميد وللمستويات السمادية كافة على التوالي. أما حاصل السكر النقي في الموقع الأول ٠.٩٦٤ و ١.٠٦١ و ١.٠٦١ و ١.٠٦١ طن. وفي الموقع الثاني للمستويات السمادية أعلاه على التوالي.

المقدمة

يعد البورون أحد العناصر الضرورية لنمو النبات، فهو يدخل في تركيب الأنسجة المرستيمية ونموها، وبناء الأحماض الأمينية ويسهل عملية انتقال السكريات في النبات وييسر لها بتفاعلها مع السكريات. وهذا المعقد تكون حركته من خلال الأغشية الخلوية أسهل من حركة جزيئات السكر لوحدها كذلك يسهم البورون في تنشيط عدد من التفاعلات الأنزيمية وتنظيم الجهد الازموزي خلال زيادة كفاءة النبات في زيادة امتصاص البوتاسيوم (Mengel).

زراعة الأراضي لفترات طويلة، يؤدي إلى استنزاف العناصر الغذائية الموجودة فيها

هذه ضمنها البورون، ويرافقها

زيادة الإنتاج؛ ضاف الأسمدة الكيميائية لاسيما العناصر الغذائية الكبرى NPK، مما يسبب حدوث نقص في العناصر الغذائية الصغرى (Robinson). فان الدراسات التي أجريت في القطر تشير إلى انخفاض كفاءة التسميد الأرضي بالبورون لما يتعرض له هذا العنصر من تفاعلات امتزاز وترسيب في ترب المناطق الجافة ذات المحتوى العالي من كربونات الكالسيوم، مثل معظم ترب العراق، التي تحد من جاهزية هذا العنصر من خلال الإمتزاز بقوة على أسطح الغرويات، وجعله غير جاهز للنبات، فضلاً عن الظروف القاعدية لهذه الترب، التي تؤدي إلى ترسيب هذا العنصر على هيئة بورات كالسيوم ومغنيسيوم غير ذائبة (مرتضى، ١٩٨٢ والعلوان، ١٩٨٩ والبدراني، ٢٠٠٦ والعبيدي وعمار ٢٠٠٧ وكشمولة ومحمد علي، ٢٠٠٧) ولتلافي النقص الحاصل في جاهزية عنصر البورون بات مز الضروري التوجه إلى استخدام التسميد الورقي كبديل أو مكمل للتسميد الأرضي (البياتي، ١٩٩٣ والراشدي ومنيب). أن نقص البورون في التربة يؤدي إلى ظهور أعراض النقص على الجذور؛ نتيجة لعدم توافر هذا العنصر بالكمية الكافية، مما يؤدي إلى تزدّد في الحاصل كماً ونوعاً، وهذا ما أكده Lauer (١٩٩٥) وRegiting (١٩٩٧) وMoraghan (١٩٩٧) وSmith وMartin (١٩٩٧) والراشدي (٢٠٠١).

وتهدف هذه الدراسة إلى إمكانية استخدام تقانات التغذية الورقية

(التسميد الورقي) كبدل عن التسميد الأرضي وذلك لسهولة إجرائه طيلة الموسم الزراعي ولغرض رفع نوعية محصول البنجر السكري وإنتاجيته وكذلك للتخلص من المشاتلات التي قد نعاني منها في التسميد

مواد البحث وطرقه

اختير موقعين من محافظة نينوى تشتهر بزراعة محصول البنجر السكري على أساس التباين في الخصائص الكيميائية والفيزيائية، وهما حاوي الواسطة ذي النسجة مزيج غرينية، وحمام العليل ذات النسجة مزيج طينية غرينية والمصنفان ضمن الترب الكلسية Calciorthid وأخذت العينات من عمقين صفر- ٣٠ و ٦٠-٣٠ سم ليمثلان منطقة الحراثة، والعمق الحيوي الموجود في مجال انتشار جذور محصول البنجر السكري، ومزجت العينات الترابية ثم جففت هوائياً وطحنت ونخلت بمنخل ٢ ملم، ووضعت في علب بلاستيكية؛ لغرض التحليل، وقدرت الخصائص الكيميائية في العينات وفق الطرائق الواردة في Page وآخرين (١٩٨٢)، أما الخصائص الفيزيائية فقدرت وفق الطرائق الواردة في Klute (١٩٨٦) والمذكورة ()، وصنفت مياه الري تبعاً للملوحة وخطورة الصوديوم، وفق تصنيف المياه لمختبر الملوحة الأمريكي، Rhoades (١٩٩٧) (الجدول ٢)، وقومت وفق غليم (١٩٩٧) وكما هو مبين في الجدول (٣). ولأجل تهيئة الحقل للزراعة، حرثت أرض الموقعين مرتين بصورة متعامدة، وأجري تنعيم الحقل وتسويته، وقسم الحقل في كل موقع إلى ألواح تجريبية بمساحة ٣ × ٤ م، ووزعت عشوائياً ضمن تصميم القطاعات العشوائية الكاملة، وأضيفت الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية بشكل سماد مركب N P ١٨ : ١٨ مع سماد اليوريا بمقدار ٢٥٠ كغم سماد NP / دونم مع ٦٠ كغم سماد يوريا وبدفعتين، نصف الكمية، والنصف الثاني بعد الإنبات بمدة شهر (الراشدي).

Desprez على مروز طول المرز ٣ م وعرضه . . . وعلى جانب واحد كانت المسافة بين نبات وآخر ، والمسافة بين المعاملات . . . ي المحصول بشكل الأذغال المحيطة بالمحصول، فأزيلت يدوياً تبعاً ل . . . لأوراق عند بلوغ النبات مرحلة ست . . . بالمستويات السمادية الآتية صفر . . . B . . . وعلى هيئة حامض البوريك . . . (Gupta)

النتائج والمناقشة

تأثير الرش بالبورون في حاصل الجذور الطرية للبنجر السكري: تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن حاصل جذور المحصول أعطت فروقات معنوية مع مستويات الرش، وكان أعلى حاصل عند المستوى الثالث لكلا الموقعين، مما يقودنا للاستنتاج إلى أن هذا المستوى هو المُعَبَّر عن المستوى الأمثل للتسميد بالبورون في هذين الحقلين، ويوضح الجدول تفوق الحاصل في موقع تربة حاوي الواسطة عنه في موقع تربة حمام العليل؛ والسبب في ذلك يرجع إلى كون تربة الموقع الأول ذات نسجة خشنة تسمح بزيادة حجم الجذور قياساً بالتربة الثقيلة للموقع الثاني، وهذه الزيادة في الأوزان تتفق مع ما توصل إليه Draycott (١٩٩٦) و Regiting (١٩٩٦) والراشدي ومنيب (٢٠٠٣) أن الترب الثقيلة تعيق جذور البنجر السكري من الوصول إلى حجمها الطبيعي، كما أن قدرة هذه الترب على امتزاز البورون يقلل من إنتاج الجذور، وقد يعود السبب إلى نوعية المياه المستخدمة في ري المحصول، فقد بلغ محتوى البورون في ماء البئر المستخدم في

B . . . في حين كنت تربة الموقع الثاني تروى بماء نهر دجلة الحاوي على B . . . () ، كما أن محتوى البورون الجاهز في الموقع الأول هو أعلى من محتواه في () وأخيراً يبين الجدول () حصول تدهور في الإنتاج عند مستوى الرش الرابع وقد يعزى ذلك إلى الوصول إلى حدود السمية التي لم تظهر آثارها (السمية المخفية).

تأثير الرش بالبورون في حاصل الجذور الجافة للبنجر السكري: تشير النتائج الموضحة في الجدول () تأثير رش البورون في حاصل الجذور الجافة لمحصول البنجر السكري، فبغض النظر عن تأثير الموقع رش البورون إلى زيادة في الإنتاج الكلي للجذور الجافة بلغت . . . في معاملة المقارنة ازدادت بالنسبة لمستويات التسميد صفر و B . . .

أما تأثير الموقع في الإنتاج الكلي للجذور الجافة وبغض النظر عن مستويات التسميد فقد بلغ التوالي. كذلك يوضح الجدول أن عملية الرش بالبورون أعطت زيادة في حاصل المادة الجافة لموقع حاوي الواسطة بلغت

المقارنة ازدادت إلى . طن.دونم¹ وبنسب زيادة بلغت ٨٩.٥٨ و ١٨٠.٢١ و % للمستويات السمادية كافة على التوالي. أما في موقع حمام العليل فقد بلغ إنتاج المادة الجافة ٠.٩٢ . وبنسب زيادة قدرها ٢٥ و ٦٥.٢٢ و ٥٥.٤٣ % للمستويات كافة على

() : تأثير رش البورون في حاصل الجذور الرطبة ()

	مستويات رش البورون ()			
				ده
حمام العليل	هـ		هـ	هـ

() : تأثير رش البورون في حاصل الجذور الجافة ()

	مستويات رش البورون ()			
حمام العليل				

إن الاختلاف في الحاصل بين الموقعين قد يكون سببه هو وجود كربونات الكالسيوم في تربة حمام العليل بكمية تعادل ضعف ما موجود في تربة حاوي الواسطة واختلاف النسجة ومحتوى البورون الجاهز إذ تعمل كربونات الكالسيوم كسطح لامتزاز البورون في الترب الكلسية (Elssewi, 1974 و Elssewi و Elmalky, 1979 و Goldberg و Forster, 1991 والفلاحي, 2000) كذلك قد يكون للمادة العضوية تأثير كما أشار Yermiyaho وآخرون (1988) و Lowe و Gu (1990) إلى أن المادة العضوية تمتاز كمية بورون أكثر مقارنة بالمكونات المعدنية على أساس الوزن، كذلك فإن وجود المادة العضوية في التربة تعمل على تغليف مواقع امتزاز البورون على أسطح الأطيان في المركبات المعدنية العضوية (Gupta, Bhadoria Datta Marzadori Lowe Gu).

تأثير الرش بالبورون في البورون الممتص في جذور البنجر السكري: تشير النتائج في الجدول (٦) إلى وجود فروق معنوية في البورون الممتص بواسطة الجذور من تأثير رش البورون على أوراق محصول البنجر السكري، فبعض النظر عن الموقع ازداد البورون الممتص من ٥٨.٦٣ غم.دونم¹ في معاملة المقارنة إلى ١٠٢.٥٧ و ١٤٦.٥٥ و ١١٨.٠٨ غم.دونم¹ للمستويات كافة على التوالي. وكان للموقع تأثير معنوي على الامتصاص، إذ بلغ في الموقع الأول ٩١.٠٧ غم.دونم¹ وبلغ الامتصاص في الموقع الثاني ١٢١.٨٥ . وقد يعود السبب إلى أن جذور البنجر السكري في التربة الثقيلة يحصل لها تراكم من العنصر بفوق ما تحويه الجذور للتربة الخفيفة التي قد يحدث فيها زيادة في معدل غسل أيون BO_3 ، مما يؤدي إلى انخفاض في معدل امتصاص البورون من قبل النبات، ويؤكد ذلك الباحث Gupta () (2001)، كما أن لدرجة التوصيل الكهربائي تأثيراً في امتصاص البورون، وأشار العديد من الباحثين أن التربة المالحة تعمل على انخفاض معدل امتصاص البورون في النبات، وهذا ما أكده كل من Mehrotra وآخرين (1989) و Yadav وآخرين (1989) الذين وجدوا أن الزيادة في ملوحة التربة تقلل من تركيز . وأخيراً فإنّ النتائج التي حصلنا عليها تتفق مع ما حصل عليه البدراني () () بزيادة محتوى البورون في الجذور مع زيادة مستويات التسميد المضافة.

() : تأثير رش البورون في البورون الممتص في جذور البنجر السكري ()

	مستويات رش البورون ()			
				هـ

					حمام العليل
.

تأثير الرش بالبورون ا المعايير النوعية لمحصول البنجر السكري: ير النتائج في الجدول ()
التأثير المعنوي لرش البورون في النسبة المئوية للسكر وحاصل السكر النقي، زادت النسبة المئوية للسكر من ٨.٦ و ٩.٨ و ١٠.٢ و ٩.٥ في موقع حاوي الواسطة ١١ و ١٢ و ١٣.٤ و ١٣ في موقع حمام العليل لمستويات التسميد صفر و ٢.٥ و ٥ و ٧.٥ ملغم B. لتر^{-١} على التوالي، الأمر الذي يعكس أهمية عنصر البورون في عملية تصنيع السكر وخصونه في جذور محصول البنجر (رزق وحكمت ، ١٩٨١ و Gupta ، ١٩٩٣ و Draycott ، ١٩٩٦ و Hussein ، ٢٠٠٢). ويوضح الجدول حصول زيادة في حاصل السكر النقي بزيادة مستويات التسميد، ولكلا الموقعين باستثناء مستوى التسميد الرابع ٧.٥ ملغم B. لتر^{-١} إذ حصل فيه انخفاض في حاصل السكر النقي السبب في ذلك هو تدهور الإنتاج في هذا المستوى من التسميد ولكلا الموقعين. يمكن الاستنتاج بأهمية رش البورون على الأوراق في مزارع البنجر السكري من أجل زيادة النقي ونوعيته ونسبته المئوية.

الجدول () : النسبة السكرية ونسبة المواد الصلبة الذاتية والنسبة المئوية للنقاوة وحاصل السكر النقي

	النسبة المئوية	النسبة السكرية	مستويات التسميد B.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	
.	.	.	.	العليل

EFFECT OF BORON SPRAY ON SOME PRODUCTIVITY PARAMETERS OF SUGERBEET IN SOME NINEVEH GOVERNORATE SOILS

A.Y.A. kashmola

Dept. of Soil and Water Sci., College of Agric. and Forestry, Univ. of Mosul, Iraq

ABSTRACT

To study the effect of foliar application of boron on growth and yield of sugar beet, two representing locations to Nineveh province which are differ in their chemical and physical properties were selected. Four boron levels (0, 2.5, 5 and 7.5) mg B. L⁻¹ were sprayed, as boric acid (17.5% boron), using complete randomized block design (CRBD) with four replicates, the addition of boron was applied once and after the plant have at least six leaves. The results indicated that foliar application of boron resulted in a considerable increase in the fresh root yield of sugar beet in Hawi-Alwasta location 66.97 , 87.37 and 39.47%. However in Hammam Al-Alil location the first and second levels 2.5 and 5 mg B. L⁻¹ as compared to zero boron resulted in an increase in the yield 2.18 and 39.33% respectively, while the highest level of boron 7.5 mg B. L⁻¹ caused a decrease in yield (-12.19%).The foliar application of boron resulted in an increase in sugar percentage 13.95 , 18.60 and 10.46% in first location and 9.09 , 21.81 and 18.18%

in second location as compared to zero boron respectively. However the yield of pure sugar in first location were 0.964 , 1.061 , 1.130 and 0.920 T.D⁻¹ and 0.764 , 0.932 , 1.673 and 0.710 T.D⁻¹ in second location.

البدراي، وحيدة علي أحمد () . تأثير البوتاسيوم والبورون في حاصل ونوعية البنجر السكري (*Beta Vulgaris L.*) أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
ألبياتي، علي حسين () . تأثير بعض أساليب إدارة التربة على نمو وحاصل الذرة الصفراء.
دكتوراه، كلية الزراعة

ي، صالح محمد أحمد (٢٠٠١) . تأثير التسميد النيتروجيني - الفوسفاتي في بعض الصفات الإنتاجية والنوعية لمحصول البنجر السكري للعروة الربيعية. أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات،

، صالح محمد أحمد و منيب يونس () . تأثير التسميد برش (N-B) اصل ونوعية البنجر .
مجلة تكريت للعلوم الزراعية المجلد () .

العبيدي، محمد علي جمال وعمار يونس أحمد () . دراسة امتزاز البورون في بعض ترب محافظة
نينوى. مجلة زراعة الرافدين المجلد () () .

العلوان، عبد السلام غضبان مكي، () . السلوك الكيميائي للبورون في بعض ترب جنوب العراق.
رسالة ماجستير، كلية الزراعة

() . حركيات البورون في الترب الملحية العراقية قبل وبعد الغسل.
دكتوراه، كلية الزراعة

، توكل يونس وحكمت عبد علي () . المحاصيل الزيتية والسكرية، وزارة التعليم العالي والبحث

غليم، جليل ضمد () . الأدلة المقترحة لتقييم نوعية مياه الري في العراق: الاتجاهات رية
والتطبيقية. كلية الزراعة -

له، عمار يونس أحمد ومحمد علي جمال () . تقييم جاهزية البورون في بعض ترب محافظة
نينوى وتأثيره في محصول البنجر السكري. مجلة زراعة الرافدين () () .

مرتضى، نبيل صدقي، () . دراسة عنصر البورون وجاهزيته في بعض ترب محافظة نينوى.
ماجستير، كلية الزراعة والغابات -

Datta, S.P. and P.B.S. Bhadoria (1999). Boron adsorption and desorption in some acid soils of west Bengal, India. J. Plant Nutr. Soil Sci. 162:183-191.

Draycott, A.P.(1996). Fertilizing for high yield and quality sugar beet. Ball. 15 . IPI. Basel Switzerland.

Elssewi, A.A.(1974). Some observations on boron in water, soils and plants at various locations in Egypt. Alex. J. Agric. Res., 22: 463-473.

Elssewi, A.A. and A.E. Elmalky (1979). Boron distribution in soils and waters of Egypt. Soil Sci. Soc. Am. J., 43: 297-300.

Goldberg, S. and H.S. Forster (1991). Boron sorption on calcareous soils and reference calcites. Soil Sci., 152: 304-310.

Gu, B. and L.E. Lowe (1990). Studies on the adsorption of boron on humic acids. Can. J. Soil Sci., 70: 305-311.

Gupta, U.C. (1968). Relationship of total and hot-water soluble boron, and fixation of added boron to properties of Podzol soils. Soil Sci. Soc. Am. Proc., 32: 45-48.

Gupta, U.C. (1993). Boron and its Role in Crop Production. CRC Press. U.S.A.

- Hussein, M.A. (2002). Effect of boron on the yield , elemental, content and quality characteristics of sugar beet grown in calcareous soil, amended with sulphur. Alex. J. Agric. Res., 47(2): 201-207.
- Klute, A. (1986). Method of Soil Analysis . Part (1) 2nd Monograph No. (9). Agronomy .
- Lauer, N.R. (1995). Fertilizer effect on sugar beet. Sugar beet Res. And Ex. Rep., 26:113-116.
- Marzadori, C., A. I. Vittori, C. Ciavatta and P. Sequi (1991). Soil organic matter influence on adsorption and desorption of boron. Soil Sci. Soc. Am. J., 55: 1582-1585.
- Mehrotra, N.K., S.A. Khan and S.C. Agarwala (1989). High SAR (Sodium adsorption ratio) irrigation and boron phytotoxicity in sugar beet. Ann. Arid Zone. 28: 69.
- Mengel, K., E.A. Kirkby, H. Kosegarten, and T. Apple (2002). Principle of plant nutrition. International Potash Institute. Bern, Switzerland. 5th.
- Moraghan, J. (1997). Nitrogen successful application of new precision farming Tech. By sugar beet grower. Sugar beet Research and Extension Rep., 29: 101-108.
- Page, A.L., R.H. Miller and D.R. Kenney (1982). Methods of soil analysis . Part(2) Agronomy No. 9, Madison, U.S.A.
- Regiting, J.P. (1996). Nitrogen fertilizer rate X time of application studies. Sugar beet Res. And Ext. Rep. 27: 137-143.
- Rhoades, J.D., A. Kandiah and A.M. Mashali (1992). The use of saline waters for crop production. FAO, Irrigation and drainage, paper, 48
- Robinson, C.A., R.M. Cruse and M. Ghaffarzadeh (1996). Cropping system and Nitrogen effects on Mollisol organic carbon. Soil Sci. Soc. Am. J., 60: 264-269.
- Smith, G.A. and S.S. Martin (1997). Effect of plant Density and Nitrogen Fertility on purity component of sugar beet. Crop. Sci. 17: 969-472.
- Yadav, H.D., O.P. Yadav, O.P. Dhankar and M.C. Oswal (1989). Effect of chloride salinity and boron on germination, growth and mineral composition of chickpea (*Cicer arietinum L.*). Annals Arid Zone, 28: 63.
- Yermiyaho, U., R. Keren and Y. Chen (1988). Boron sorption on composted organic matter. Soil Sci. Soc. Am. J., 52: 1309-1313.

() : بعض الخصائص الكيميائية والفيزيائية لعينات ترب الدراسة.

نسجه				الجاهز	العضوية	السعة التبادلية الكاتيونية	الكالسيوم الكلية	درجة التوصيل الكهربائي $dS.m^{-1}$	()
	الطين	الغرين							
SiL									-
SiL									-
SiCL									-
SiC									العليل -

() : الصفات الكيميائية والفيزيائية لمياه الري في موقع

Adj.-SAR	SAR	الأيونات الذائبة (مليمول.)								درجة التوصيل الكهربائي $dS.m^{-1}$		
		Cl ⁻	SO ₄ ²⁻	HCO ₃ ⁻	CO ₃ ²⁻	Na ⁺	K ⁺	Mg ²⁺	Ca ²⁺			
.		
.		حمام العليل

() : الأسس المعتمدة في تقويم مياه الري وصلاحيتها.

تصنيف مياه		نسبة امتزاز الصوديوم SAR a**	التوصيل الكهربائي EC a*	التوصيل الكهربائي الحقيقي Eciw	العينة
C ₄ S ₁		.	.	.	
C ₁ S ₁		.	.	.	

*ECa = ECiw × 0.481 ----- (1)

**SARa = 0.179 + 1.14 SAR adj ----- (2)

(غليم،) زيادة الرقم المرافق لكل من (C) (S) تعني زيادة خطورة الملوحة وخطورة الصودية في مياه الري على التوالي تشير إلى النسبة الواطنة والمتوسطة والعالية والعالية جداً على